



جامعة الدول العربية



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) مركز المرأة

ورشة عمل لدعم إعداد الإستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في
تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً

المحتويات

٣	موجز
٤	أولاً: مقدمة
٤	ثانياً: جلسات ورشة العمل
٤	الجلسة الافتتاحية
٥	الجلسة الأولى: الأهداف والمنهجية والهيكلية العامة للتقارير الوطنية
٥	الجلسة الثانية: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الأول: تحليل عام للإنجازات التي تحققت والتحديات التي صودفت منذ عام ١٩٩٥
٦	الجلسة الثالثة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثاني: التقدم المحرز في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة لمنهاج العمل منذ عام ٢٠٠٩
٦	الجلسة الرابعة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثالث: البيانات والاحصاءات
٧	الجلسة الخامسة: هيكل الإستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الرابع: الأولويات الناشئة
٧	الجلسة السادسة : خطوات المتابعة لتقديم الإستعراضات الوطنية
٨	الجلسة الختامية

موجز

ستجري لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة في عام ٢٠١٥ استعراضاً وتقييماً لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين للذان تم إعتادهما في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥) ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (٢٠٠٠). وقد أهاب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بجميع الدول أن تُجرى عمليات استعراض وطني شامل لما تم إحرازه من تقدم، وما وجه من تحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة^١.

وبناء عليه، تتعاون هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة في عملية الاستعراض والتقييم للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، بمناسبة مرور عشرين عاماً على إعتادهما. وفي هذا الإطار كُلفت اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة بما فيها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وبتوجيه من الأمين العام للأمم المتحدة، بإعداد تقارير اقليمية معتمدة على نتائج الإستعراضات الوطنية التي سيتم تقديمها إلى الإسكوا في شهر أيار/ مايو ٢٠١٤. وسوف يتم إدراج التقارير الإقليمية ضمن تقرير الأمين العام الذي سيعكس التقدم المُحرز على الصعيد العالمي في تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً والذي سوف يقدم الى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبهدف تسهيل إعداد الاستعراضات الوطنية في المنطقة العربية نظمت ورشة عمل "الدعم إعداد الاستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً" في عمان، الأردن في الفترة ٢٧ - ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤. وقد نظمت إدارة مركز المرأة في الإسكوا ورشة العمل بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، وجامعة الدول العربية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة في قطاع الشؤون الإجتماعية. وشارك فيها خمسة عشر بلداً عربياً من البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في الاسكوا. وقدمت الإسكوا خلال ورشة العمل عروفاً مفصلة تركزت حول أهداف ومنهجية إعداد التقارير الوطنية، والأبواب المقترحة ضمن التقرير إستناداً إلى المذكرة التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية، وكذلك حول رصد التقدم ضمن كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين، والأبواب ذات الصلة من نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (٢٠٠٠) منذ العام ١٩٩٥، والمؤشرات النوعية والكمية ضمن كل مجال، إضافة إلى كيفية عرض واقع البيانات والاحصاءات لا سيما تلك التي وافقت عليها لجنة الامم المتحدة الاحصائية، والمؤشرات التسعة للعنف ضد المرأة، وأولويات العمل الرئيسية من أجل التعجيل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والمناقشات الجارية بشأن أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقد شكلت ورشة العمل فرصة هامة لتبادل الخبرات حول مسار اعداد التقارير الوطنية، وأهم انجازات البلدان العربية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وكذلك المعوقات والعقبات التي تواجهها، وأولويات العمل للمرحلة المقبلة على ضوء المستجدات والتحديات الإقليمية والوطنية من جهة وخصوصية المنطقة العربية من جهة أخرى.

^١ يرجى مراجعة نص القرار في الوثيقة رقم E/RES/2013/18،

أولاً: مقدمة

في إطار دعم إعداد الإستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً، تم عقد ورشة عمل في عمان - الأردن في الفترة من ٢٧ - ٢٨ شباط / فبراير. وهدفت ورشة العمل بشكل عام إلى مناقشة هيكلية الإستعراضات الوطنية ومضمونها ومسار إعدادها تبعاً للمذكرة التوجيهية التي تم إعدادها من قبل هيئات الأمم المتحدة. كما هدفت ورشة العمل إلى مناقشة مضمون الأبواب المختلفة المقترحة والتي ستضمنها التقارير الوطنية وكذلك المرفقات المقترح إدراجها في التقارير.

شارك في ورشة العمل عشرون ممثلاً من خمسة عشر بلداً عربياً (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية، وجزر القمر). مرفق (١) قائمة بأسماء المشاركين/ت في ورشة العمل.

ثانياً: جلسات ورشة العمل

الجلسة الافتتاحية

استهلت الجلسة بكلمات افتتاحية لكل من السيدة سميرة عطالله، مديرة إدارة مركز المرأة في الإسكوا، و الدكتورة سميرة التويجري، المديرية الإقليمية، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، والسيدة ايناس مكاي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة في قطاع الشؤون الإجتماعية - جامعة الدول العربية. كما جرى في هذه الجلسة تعارفاً بين المشاركين والمشاركات في ورشة العمل، مع تقديم مختصر عن مسار إعداد التقارير الوطنية في بلدانهم. وتضمنت الجلسة الافتتاحية عرضاً لأهداف ورشة العمل، وكذلك عرضاً عاماً لإعلان ومنهاج عمل بيجين متضمناً نبذة عن عملية المراجعات التي جرت منذ عام ١٩٩٥. وتم توضيح أن بعض البلدان قد بدأت بالفعل في كتابة التقارير الوطنية بينما لم تبدأ بعد عملية الإعداد في بعض البلدان الأخرى. وقد أكد الحاضرون على أن جميع المعلومات المطلوبة لكتابة التقارير الوطنية متوفرة في الهيئات المختصة في بلدانهم. وبنهاية الجلسة تم التأكيد على إستعداد مركز المرأة في الإسكوا، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجامعة الدول العربية لتقديم الدعم الفني اللازم والاجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات الفنية الخاصة بإعداد التقارير بشكل عام وبالأخص فيما يتعلق بتحديد أولويات الإنجازات والعقبات الخاصة بالمنطقة العربية فيما يتعلق بالمرأة الوطنية، وذلك بالإضافة إلى تقديم الدعم فيما يتعلق بمسار إعداد التقارير.

وفي كلمتها الافتتاحية، توجهت السيدة سميرة عطالله إلى ممثلي البلدان الأعضاء المشاركين في ورشة العمل وأشارت الى أن هدف هذه الورشة هو توجيههم وتدريبهم حول كيفية صياغة وتحضير التقارير الوطنية لمراجعة بيجين بعد عشرين عاماً، الموجب تقديمها إلى الإسكوا في شهر أيار / مايو ٢٠١٤. وأضافت أن الإسكوا سوف تقوم بإعداد التقرير العربي الموحد حول بيجين+٢٠ والذي يستند إلى التقارير المقدمة من البلدان الأعضاء، مع العلم بأن التقرير العربي الموحد سوف يشكل جزءاً من التقرير العالمي الذي سيقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة وإلى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين.

وأعلنت السيدة عطالله أن هذه الورشة هي الأولى من سلسلة من النشاطات التي تركز حول مراجعة بيجين بعد عشرين عاماً تقوم بها الإسكوا بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة- المكتب الاقليمي للدول العربية، وجامعة الدول العربية- إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي سوف تمتد لمدة عام على أن يكون النشاط الأخير هو التحضير على المستوى العربي للمشاركة في الدورة التاسعة والخمسين من لجنة وضع المرأة عام ٢٠١٥ والتي سوف تشهد المناقشة العالمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً.

وقدمت السيدة سميرة عطالله عرضاً شرحت فيه الهدف من تحضير التقارير الوطنية والمنطق المتبع في مذكرة الأمم المتحدة التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية. كما تطرقت إلى السياق العام والعناصر الأساسية الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، لا سيما في إطار ترابطهما مع مبدأ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على المستويين الوطني والإقليمي. ثم قدمت عرضاً سردياً للفترة الزمنية منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، شمل الاستعراضات السابقة التي أجريت في الأعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٠، و٢٠١٠. كما ربطت الاستعراض الحالي بعمليات أخرى ذات الصلة بما في ذلك التقارير الوطنية حول الأهداف الإنمائية للألفية، والدراسات الإستقصائية المعدّة في إطار المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والتقارير المقدمة من قبل الدول الأعضاء بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وقد أكد هذا العرض والمناقشة التي تلتها على أهمية عملية الإستعراض في ابراز قضايا المرأة العربية وجلبها إلى جوهر المناقشات العالمية حول المساواة بين الجنسين وحول أجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥.

وقامت مستشار أول / إيناس سيد مكاوي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بإلقاء كلمة أكدت من خلالها على أهمية استمرار الشراكة بين جامعة الدول العربية وأجهزة الأمم المتحدة المعنية بشؤون المرأة، وأن على المشاركين في ورشة العمل كمثلي حكومات ومنظمات إقليمية ودولية الاتحاد والعمل سوياً ككتلة واحدة سواء على المستوى الاقليمي أوالدولي من أجل القضاء على كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة، مشيرة أن التحضير لـ"بيجين + ٢٠" يستوجب على كافة المعنيين العمل بكثافة خلال الفترة القادمة للخروج بنقير عربي موحد يتم عرضه خلال الدورة الـ(٥٩) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة يعكس مدى التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً. بالإضافة إلى ذلك، أكدت على أهمية أن تنسم التقارير الوطنية بالدقة والمصادقية مما يعكس الوضع الراهن بصورة كاملة ومناطق الضعف، لتقويتها والدفع بأجندة المرأة إلى الأمام.

كما أشارت السيدة إيناس مكاوي إلى التحضيرات التي تمت بالتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين ومركز المرأة بالإسكوا تمهيداً لانعقاد الدورة الـ(٥٨) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، مشيرة إلى منتدى منظمات المجتمع المدني حول "الأهداف التنموية للألفية المعنية بالنساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية، أجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥" الذي عقد يومي ١٧ و١٨ فبراير ٢٠١٤ بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والاجتماع رفيع المستوى حول "الأهداف التنموية للألفية المعنية بالنساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية، أجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥" الذي عقد يوم ٢٣ فبراير ٢٠١٤ بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والذي صدر عنه "إعلان القاهرة للمرأة العربية".

كما أفادت السيدة/ مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاعتماد "إعلان القاهرة للمرأة العربية" من قبل "القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية" القادمة المقرر عقدها بتونس ٢٠١٥، كأجندة عمل للمرأة العربية للتنمية- لما بعد ٢٠١٥

وفي كلماتها الافتتاحية، رحبت د. سميرة التويجري، المديرية الاقليمية لهيئة الامم المتحدة للمرأة، بممثلات وممثلي الدول العربية المشاركة في هذا الاجتماع الهام، الذي سوف يشكل قفزة نوعية في دراسة قضايا المرأة المحورية في منهاج عمل بيجين. وتم اطلاق الحضور أنه منذ عام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠ شارك صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة (يونيفم) والأُن ٢٠١٥ هيئة الامم المتحدة للمرأة في المشاركة في اعداد التقارير الوطنية للدول العربية، كما تم اطلاق تقرير اقليمي في عام ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ لرصد أهم الايجابيات والعقبات التي تواجه تقدم المرأة العربية.

كما أكدت أن مشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ستكون مشاركة فعالة في الاعداد لانعقاد الدورة (٥٨) للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة)، حيث أن بالإضافة إلى اعداد التقارير الوطنية والتقرير الاقليمي فإنه من المتوقع أن يتم اعداد تقارير ظل وبعض النشرات التوضيحية الاحصائية التي تعكس تطور أوضاع المرأة العربية في بعض الدول العربية التي سوف تلقي الضوء على بعض الجوانب التنموية التي يمكن التركيز عليها بعد عام ٢٠١٥.

كما أفادت د. سميرة التويجري، المديرية الاقليمية لهيئة الامم المتحدة للمرأة، أن هنالك بعض المواضيع مثل التغيير المناخي وبعض قوانين الأحوال الشخصية، وجوانب غير مدروسة في ظاهرة العنف ضد المرأة يمكن أن تجمع حولهم المعلومات المطلوبة في عملية اعداد التقارير، وتمنت للحاضرين والحاضرات التوفيق في انجاح مهمتهم لصدور التقارير الوطنية على المستوى المطلوب.

الجلسة الأولى: الأهداف والمنهجية والهيكلية العامة للتقارير الوطنية

قدمت السيدة مهربناز العوضى من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً مفصلاً عن أهداف ومنهجية التقارير الوطنية، متضمناً إرشادات عامة لعملية تحضير التقارير وكتابتها من أجل خلق رؤية موحدة للتقارير الوطنية مما يضمن اتساقها العام مع المذكرة التوجيهية المعتمدة لإعداد الإستعراضات الوطنية. وقد تم التأكيد في الجلسة على ضرورة أن تعتمد التقارير الوطنية منهجية تشاركية، استشارية، شاملة تركز على التنفيذ وتتضمن تقييمات ملموسة معتمدة على بيانات كمية ونوعية. كما تم عرض الهيكل المقترح للتقارير الوطنية والأبواب المختلفة التي ستضمها التقارير. وقد تمت مناقشة المصادر المقترحة التي يمكن الرجوع إليها لجمع المعلومات المطلوبة في عملية إعداد التقارير.

عرض المشاركون بعض الأمثلة للمراجع التي يمكن الاستناد إليها في إعداد التقارير الوطنية متضمناً التقارير الدورية للتقدم المحرز لإعلان ومنهاج عمل بيجين، والتقارير المتعلقة بالأهداف الانمائية للألفية، وتقارير التنمية الانسانية وغيرها. كما ناقش الحاضرون المرفقات المتوقع إدراجها في التقارير الوطنية، وتم التأكيد على أنه تم عرض تلك المرفقات على سبيل المثال وليس الحصر، وتم التأكيد على أن كل دولة يمكنها أن تحدد المرفقات على حسب احتياجاتها وعلى حسب البيانات المتوفرة لديها.

الجلسة الثانية: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الأول: تحليل عام للإنجازات التي تحققت والتحديات التي صودفت منذ عام ١٩٩٥

قامت السيدة مهربيناز العوضى من إدارة مركز المرأة في الإسكوا بعرض ومناقشة أهم الموضوعات التي سيتم إدراجها في الباب الأول من التقارير الوطنية، مؤكدة على أن الباب الأول يغطي الفترة الزمنية من ١٩٩٥ إلى الآن. وتم التأكيد على ضرورة أن يتضمن هذا الباب معلومات وبيانات تتعلق بأهم الإنجازات والتحديات والنكسات المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين. كما يجب أن يتضمن هذا الباب معلومات وبيانات تتعلق بالقوانين والتشريعات والجهود المتعلقة بالميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي وكذلك الجهود المتعلقة بالتنسيق بين الهيئات الحكومية والأطراف المعنية وأيضاً الأهداف الإنمائية المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين. وتضمن النقاش أمثلة من البلدان المشاركة في ورشة العمل حول ما يمكن أن يندرج تحت كل من هذه البنود، وأهمية تحليل البيانات المتعلقة بتلك البنود ودعمها بأدلة ملموسة وإحصاءات.

وقد أثار الحاضرون بعض الأسئلة عن الفرق بين التحديات والنكسات المشار إليها في المذكرة التوضيحية، وتم توضيح أن النكسات تشير إلى مكتسبات للمرأة تم التراجع عنها بسبب تغييرات سياسية أو اقتصادية طرأت على البلد. وقد تم إعطاء العديد من الأمثلة من البلدان العربية تتعلق بقوانين أو كوتا للتمثيل السياسي للمرأة تم إلغاؤها بسبب تغييرات سياسية. وقد تم الإشارة إلى أن جمهورية مصر العربية مثلاً على تراجع مشاركة المرأة السياسية بسبب التغييرات السياسية التي ظهرت في المجتمع المصري. كما عرض الحاضرون العديد من الأمثلة المتعلقة بإنجازات ذات صلة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالمرأة مثل قوانين تم استحداثها أو تعديلها لمناهضة الاغتصاب أو العنف الأسري.

الجلسة الثالثة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثاني: التقدم المحرز في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة لمنهاج العمل منذ عام ٢٠٠٩

قدمت السيدة وفاء الضيقة حمزه من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً لمجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين (١٩٩٥) والأهداف الاستراتيجية لكل مجال، إضافة إلى الأبواب ذات الصلة من نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (٢٠٠٠). وقد تم التركيز خلال العرض على المعلومات والبيانات التي من المتوقع أن ترد في التقارير الوطنية مع ذكر مجموعة من المؤشرات النوعية والكمية الخاصة برصد التقدم المحرز في تنفيذ كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر، إضافة إلى تقديم أمثلة حول مصادر المعلومات في مجالات معينة. كما تخلل الجلسة تبادل الخبرات بين المشاركين والمشاركات حول أبرز مجالات التقدم وماهية النتائج المحققة وأبرز التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج عمل بيجين منذ عام ٢٠٠٩، لا سيما في أعقاب الأزمة المالية التي بدأت في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وفي نطاق أزمات عالمية وإقليمية أخرى والآثار المترتبة للتدابير المتخذة في هذا الإطار على المرأة.

وأثار المشاركون تساؤلات حول عدم توفر الإحصاءات لجميع مجالات الاهتمام الاثني عشر، وعدم توفر المؤشرات التي يمكن استخدامها من أجل قياس التقدم المحرز ومنها المؤشرات حول العنف المعنوي. كما أكد المشاركون على أهمية التمييز بين الأنواع المختلفة للعنف كالعنف الاقتصادي والعنف الجسدي، والجنسي. كما برزت وجهات نظر مختلفة حول المؤشرات الدنيا للعنف، في حين اعتبر البعض أن البلدان غير ملزمة أن تضمن تقاريرها الوطنية ما يمس بالتقاليد والعادات العربية في إشارة إلى المؤشر الخاص بحالات العنف ضد المرأة من (العشير) THE EVER PARTNERED WOMEN. كما أشارت وجهة نظر أخرى أن البلدان سوف تراعي خصوصياتها الوطنية أثناء إعداد تقريرها الوطني لتعكس خصوصيتها، مؤكدة على أهمية

المؤشرات العالمية في جعل العنف جريمة عابرة للحدود والتي يجب وضعها في سياق عالمي من أجل تيسير التعامل مع هذه القضية. واقترح الحاضرون تضمين مؤشرات أخرى حول العنف الموجه ضد الناشطات في مجال حقوق الانسان، والعنف ضد العمالة المهاجرة.

الجلسة الرابعة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثالث: البيانات والاحصاءات
قدمت السيدة منن حطاب من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً موجزاً لما سيتضمنه الباب الثالث من الإستعراضات الوطنية وهي: المؤشرات الوطنية الأساسية لرصد التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين تبعاً للمؤشرات المعنوية والمؤشرات الدنيا التي وافقت عليها لجنة الأمم الإحصائية عام ٢٠١٣، والمؤشرات التسعة المحددة المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وفي هذا الإطار تم عرض ومناقشة المفاهيم النظرية للمؤشرات والبيانات والاحصاءات المبنية على النوع الاجتماعي، وتبيان أهميتها وطرق انتاج البيانات الاحصائية، وكذلك الصعوبات التي تواجه عملية جمع البيانات. كما تم تحديد ومناقشة المؤشرات الوطنية التي وضعتها البلدان المشاركة لرصد التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين، والمنهجيات المتبعة وبالأخص فيما يتعلق بجمع البيانات عن حالة فئات معينة من النساء. كما تم مناقشة أسباب عدم وضع أية مؤشرات في بعض الدول. وفي هذه الجلسة تم تقديم مجموعة من الأمثلة التوضيحية عن المؤشرات الدنيا من ناحية مجالاتها الخمسة ومستويات تصنيفها الثلاثة.

وخلال المناقشات التي جرت خلال العرض وبعده، دار نقاش حول المؤشرات الدنيا الخمسة، كما أشارت بعض الدول إلى انجازاتها في مجال تطوير المؤشرات، والصعوبات التي واجهتها في تنسيق الاحصاءات من المصادر المختلفة. وقد تم التأكيد على أهمية التحقق من مصادر المعلومات، وضرورة جمع المعلومات والبيانات من جهة موثوقة لا سيما تلك المتعلقة بالعنف. وقد تم التأكيد على ضرورة أن يساهم بيجين +٢٠ في التوصل إلى مؤشرات جديدة بالاستناد إلى واقع المستجدات في المنطقة العربية.

الجلسة الخامسة: هيكل الإستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الرابع: الأولويات الناشئة
قدمت السيدة منن حطاب من إدارة مركز المرأة في الأمانة التنفيذية للإسكوا عرضاً لما سيتضمنه الباب الرابع من الإستعراضات الوطنية عن الأولويات الناشئة في المنطقة العربية بهدف مناقشة كيفية إدراجها في التقارير الوطنية، وتحليل إمكانية انعكاساتها خلال السنوات القادمة على تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الإستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. وقد بدأت الجلسة بعرض سريع يهدف الى التذكير بمجموعة التوصيات للدورة السابقة، كما تم التطرق إلى الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد عام ٢٠١٥ في المنطقة العربية، وقدمت أمثلة عن الأهداف والغايات المقترحة والخاصة تحديداً بالفتيات والنساء، والتحديات التي ما تزال تعيق تحقيق أهداف الإنمائية الألفية في المنطقة العربية، كما عرضت الجلسة الأولويات والخيارات المقترحة حول السياسات العامة مع التأكيد على الرسائل الخمس الناتجة عن الاستشارات الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للدول العربية لما بعد ٢٠١٥. كما تطرقت الجلسة إلى الأولويات الخاصة بالمنطقة العربية التي تم تحديدها في تقرير اللجان الإقليمية للأمم المتحدة. وفي نهاية العرض، تم التأكيد على ضرورة التمييز بين التحديات والأولويات الناشئة وعدم الخلط بينهما.

وطرح الحاضرون بعض النقاط التي تعتبر ذات أهمية من قبل الدول، والتي قد تشكل عائقاً أمام جهود التنمية منها الحاجة إلى توجيه التمويل نحو التنمية والحد من التمويل المخصص للتسلح، في حين أوضحت إحدى المشاركات جهود بلدها في وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية ورسم السياسات السكانية من خلال "النافذة السكانية" كفرصة يجب استثمارها للتنمية والتخطيط المستقبلي للموارد، وما تطرحه من توقعات

وحلول لأولويات ناشئة. كما تم إعطاء أمثلة حول أولويات ناشئة لدى بعض الدول تتلخص في الحاجة إلى سن قوانين العمل من داخل المنزل، وإنعكاسات الحركات الإجتماعية في بعض الدول العربية وما قد ينشأ عنها من أولويات.

الجلسة السادسة : خطوات المتابعة لتقديم الإستعراضات الوطنية

قدمت السيدة وفاء الضيقة حمزه من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً عن خطوات المتابعة المتعلقة بآلية ومواعيد تقديم الاستعراضات الوطنية إلى لجان وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، إضافة إلى الوقوف على طلبات الدول الأعضاء واحتياجاتها في عملية استكمال اعداد التقارير الوطنية. كما وضحت هذه الجلسة مسار إعداد التقرير العربي الموحد من قبل الإسكوا الذي سيشكل جزءاً من التقرير العالمي لاستعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور عشرين عاماً ، والذي سيقدم إلى لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة في دورتها التاسعة والخمسين المقرر عقدها في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٥. كما تم عرض الأنشطة المرافقة لاعداد التقارير الوطنية ومنها عقد مؤتمر اقليمي رفيع المستوى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤ لإعتماد التقرير العربي الموحد. وتم الإشارة أنه من المتوقع أن يصدر عن هذا المؤتمر اعلاناً خاصاً بالدول العربية، كذلك اصدار دراسة بعنوان "المنطقة العربية في اطار إعلان ومنهاج عمل بيجين - بعد عشرين عام" خلال عام ٢٠١٥ (كواحدة من منشورات الإسكوا بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الاقليمي للدول العربية). كما تم الإشارة أنه سيتم عقد ورشة عمل للمنظمات غير الحكومية والخبراء.

ركزت الدول في مداخلتها على المهل الزمنية المحددة لتقديم التقارير الوطنية مطالبة باعادة النظر في تاريخ تقديم التقرير المحدد في ١ ايار/مايو ٢٠١٤. وقد تم التأكيد على صعوبة تحقيق هذا الطلب لا سيما أن من شأن ذلك أن يعكس تأخيراً على مسار التحضيرات الاقليمية والدولية. كما تم التأكيد على أهمية أن يقدم التقرير الاقليمي اقتراحات جديدة تعكس أولويات المنطقة العربية وتحديد مسار العمل للمرحلة المقبلة.

الجلسة الختامية:

اختتمت ورشة العمل بكلمات موجزة لكل من السيدة وفاء الضيقة حمزة المستشارة الاقليمية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاسكوا، والدكتورة سميرة التويجري، المديرية الإقليمية، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، والسيدة ايناس مكاي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية. حيث تمت الاشادة بالمستوى العالي للمعرفة والالتزام من قبل الدول المشاركة، مؤكدين على أن الفترة المتبقية لانتهاء الاستعراضات الوطنية تشكل تحدياً لجميع الجهات المعنية، وبالتالي تم اعادة التأكيد على استعداد كل من إدارة مركز المرأة في الإسكوا، والمكتب الاقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجامعة الدول العربية لتقديم الدعم الفني اللازم والاجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات الفنية الخاصة بإعداد التقارير الوطنية. كما تقدمت الدول المشاركة بالشكر إلى الجهات المنظمة ونوهت بالجهود المبذولة في اعداد المادة العلمية وتنظيم ورشة العمل.

مرفق (١)

قائمة بأسماء المشاركين/ات في ورشة العمل

<p>السيدة غادة علي المساعده وزارة التنمية الاجتماعية عمان – المملكة الأردنية الهاشمية هاتف: ٠٠٩٦٢-٥٢٣١٦١٧ خليوي: ٠٧٩٨٥١٧٧٠٩ بريد إلكتروني: ghadamasadeh@yahoo.com</p>	<p>السيدة منى مؤتمن خليل حوبشه الأمينة العامة المساعدة ومستشارة التخطيط الأستراتيجي للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة/الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية عمان – المملكة الأردنية الهاشمية هاتف: ٠٠٩٦٢٧٧٧٦٢٠٢٤٥ فاكس: ٠٠٩٦٢٦٥٥٦٠٧٤١ بريد إلكتروني: munamutaman@yahoo.com</p>
<p>السيدة ابتسام عبد الله فارح اسماعيل مدير مركز معلومات المرأة / المجلس الأعلى للمرأة المنامة – مملكة البحرين هاتف: ٩٧٣١٧٤١٧١٦٤ فاكس: ٩٧٣١٧٤١٥٣١٠ خليوي: ٩٧٣٣٩٥٢٢٢٦٢ بريد إلكتروني: ebtisam@scw.bh</p>	<p>السيد محمد إبراهيم المنصوري مستشار/الاتحاد النسائي العام أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٠٠٩٧١-٢-٦١٦١١١١ فاكس: ٠٠٩٧١-٢-٦١٦١١١٠ خليوي: ٠٠٩٧١٥٠٤٨٦٧٩٧٧ بريد إلكتروني: dr.mohamed.mansour@gmail.com</p>
<p>السيدة رنا خليفوي جزائري مديرة الأبحاث والدراسات الهيئة السورية لشؤون المرأة دمشق – الجمهورية السورية هاتف: ٠٠٩٦٣٩٤٤٩١١٠١١ فاكس: ٠٠٩٦٣١١٦١٢٣٩١١ بريد إلكتروني: ranaklifawi@hotmail.com</p>	<p>السيدة إيمان القلعي العياري مديرة شؤون المرأة كتابة الدولة لشؤون المرأة والأسرة الجمهورية التونسية فاكس: ٠٠٢١٦-٧١٣٤٦٣٣٦ خليوي: ٠٠٢١٦-٩٤٣٨٨٤٨٤ بريد إلكتروني: kalaimen@yahoo.fr</p>
<p>السيدة أنوار عبد الستار سلمان سلمان مديرة العلاقات العامة في وزارة المرأة بغداد – جمهورية العراق هاتف: ٠٧٩٠٢٩٨٥٨٢٠ خليوي: ٠٧٩٠٢٩٨٥٨٢٠ بريد إلكتروني: anwar.satar2033@gmail.com</p>	<p>السيدة منازل الشريف الهندي نائب مديرة إدارة العامة للمرأة والأسرة وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي الخرطوم – جمهورية السودان هاتف: ٠١٥٥٧٧٥٣١٣ فاكس: ٧٨٣٧٧٧ خليوي: ٠٩٢٣٦١٠٨٤٨ بريد إلكتروني: gdwfa2@yahoo.com</p>
<p>السيدة جميلة بنت سالم جداد مديرة دائرة شؤون المرأة مسقط – سلطنة عُمان</p>	<p>السيدة بشرى حسين صالح مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة بغداد – جمهورية العراق</p>

<p>هاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٦٩٣٩٧٥ فاكس: ٠٠٩٦٨٢٤٦٩٩٣٩٧ خليوي: ٠٠٩٦٨٩٢٤٦٣٣٩٣ بريد إلكتروني: jamilas@hotmail.com</p>	<p>هاتف: ٠٠٩٦٤٧٩٠١١١٨٦٨٢ خليوي: ٠٠٩٦٤٧٧٠٠٢٩٤٠٦١ بريد إلكتروني: bushrazuwini@yahoo.com</p>
<p>السيدة بدرية جابر منسقة لجنة شؤون المرأة/مدير عام لجنة شؤون المرأة – دولة الكويت هاتف: ٩٦٥٩٧٢٢٧٠٠٣ خليوي: ٩٦٥٩٧٢٢٧٠٠٣ بريد إلكتروني: Kbd.1@hotmail.com</p>	<p>السيد بسام محمد أبو ربيع (الخطيب) وكيل وزارة شؤون المرأة رام الله - فلسطين هاتف: ٠٠٩٧٠٢٢٤٢٩٩٦٠ فاكس: ٠٠٩٧٠٢٢٤٢٩٩٦٠ خليوي: ٠٠٩٧٠٥٩٢٩٢٨٨٧٧ بريد إلكتروني: b_alkhatib@mowa.pna.ps</p>
<p>السيدة زينب محمد عبد الكريم مستشارة وزارة الشؤون الاجتماعية بنغازي – ليبيا هاتف: ٠٠٢١٨٩٢٥١٢٩٨٥١ فاكس: ٠٠٢١٨٦١٢٢٨٥٠٥ بريد إلكتروني: prof.zeinab@gmail.com Gender_74@yahoo.com</p>	<p>السيد فادي حبيب كرم الأمين العام للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية بعيدا- الجمهورية اللبنانية هاتف: ٠٥-٩٥٥١٠١/٢ فاكس: ٠٥-٩٥٥١٠٣ خليوي: ٠٣/٦٤٤٤٤٥٣ بريد إلكتروني: Lawoffk@inco.com.lb fadi.karam02@lau.edu.lb</p>
<p>السيدة وفاء محمد نشنوش مستشار المندوبين الليبيين بجامعة الدول العربية القاهرة – جمهورية مصر العربية هاتف: ٠١١٥٧١٩٥٦٧١ بريد إلكتروني: wafanash@yahoo.com</p>	<p>السيدة ايزيس محمود حافظ مدير عام اللجان / المجلس القومي للمرأة القاهرة – جمهورية مصر العربية هاتف: ٢٠٢٧٦٠٣٥٢٩ فاكس: ٢٠٢٧٦٠٣٥٨ خليوي: ٠١٢٠٢٢٠٢٢٣٣ بريد إلكتروني: isistaha22@gmail.com</p>
<p>السيدة مها محمد عوض محمد نائبة رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة بعدن عدن – الجمهورية اليمنية هاتف: ٠٠٩٦٧٢٢٢٤٠٤٥ فاكس: ٠٠٩٦٧٢٢٤٨١٥٧ خليوي: ٠٠٩٦٧٧٧٧٩١٤٧٠٩ بريد إلكتروني: mahaawadh@gmail.com</p>	<p>السيد حاتم عبد الكريم خياط رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والثقافية سفارة المملكة العربية السعودية عمان – المملكة الأردنية الهاشمية بريد إلكتروني: hatimkh1@hotmail.com</p>
<p>السيدة مريما حيدر نائب رئيس بالوكالة في وزارة التضامن – جزر القمر هاتف: ٢٦٩٣٢٤٥٨٩٦</p>	<p>السيد فؤاد موهادجي نائب رئيس بالوكالة في وزارة الصحة والنوع الاجتماعي جزر القمر</p>

خليوي: ٢٦٩٣٣٢٤٠١٣
بريد إلكتروني: marihaider@yahoo.fr

هاتف: ٢٦٩٣٢٩٦٩١٧
فاكس: ٢٦٩٧٧٣٤٤٣٢
خليوي: ٢٦٩٣٤٠٠٠٣٠
بريد إلكتروني: fmohadji@gmail.com